

وزيرة البيئة لـ (س) :

نعمل على ازالة آثار التلوث في مواقع التصنيع العسكري والتويثة

انعاش منطقة الاهوار بدعم من اليابان بمبلغ ١١ مليون دولار

بغداد- كريمة فوهاد
حققت وزارة البيئة خلال الربيع الاخير من السنة الحالية العديد من الانجازات على الصعيد المحلي والدولي لفرض النهوض بالواقع البيئي في العراق.

فعلى الصعيد الدولي قالت د. مشكاة المؤمن وزيرة البيئة: هناك تعاون مع البرنامج الانمائي البيئي ((UNDP لإزالة التلوث في مواقع التصنيع العسكري السابقة وازالة آثار اليورانيوم المنضب على بيئة العراق وسيبدأ العمل قريبا بهذا المشروع لضمان محو آثاره.

مراقبة نوعية المياه

كما تم التعاون مع منظمة الصحة العالمية (WHOلمراقبة نوعية المياه وتلوثها ومعرفة نوعيتها وتم فحص (٥٢٤٦) نموذجاً للمياه وطلبت الوزارة من هيئة الأعمار زيادة التخصيصات المالية الخاصة بالمياه ووافقت على ذلك.

ومن جانب آخر اعادت الوزارة الدراسات للبنك الدولي لإقرار مشروع التعاون لمعالجة التلوث في شط العرب وتحويله وهناك سوريا ولبنان والأردن ومصر.

واضافت د. مشكاة وزيرة البيئة ان

اختيار مدرسة فيا الناصرية لتأهيلها بيئياً

البيئة تحذر من تزايد نسبة الإشعاع من مخلفات

الحرب في ذي قار

الناصرية / حسين كويم العامل
ضمن فعاليات مديرية بيئة ذي قار في اسبوع البيئة قامت ملاكات المديرية بتوزيع ٤٠٠ قميص للطلبة المتعطفين في اعداديات ومدارس مناطق الاهوار شملت مدارس الجيايش والحمار والفهود والعبيكة وسوق الشيوخ ومركز الناصرية.
ذكرت ذلك ل(المدى) رئيسة المهندسين انعام محمد حساني مديرة بيئة ذي قار.
واضافت: لقد تضمن منهاج اسبوع البيئة في المحافظة تثبيت ١٥ قطعة ارشادية بيئية في الساحات العامة وعقد عدة ندوات بشأن الواقع البيئي ومشكلة التلوث في كلية تربية ذي قار ومدرسه الضياء ومدرسة السبطين كما قامت المديرية بالتنسيق مع مديرية البلدية ومديرية الماء والمجاري بحملات تنظيف الشوارع ونقل النفايات الى مناطق الطمر الصحي وسحب مياه عدد من المستنقعات وتسليك شبكات المجاري اضافة الى اصلاح الكسورات ومعالجة الضححات الى شبكات الماء كما تم اصدار (فولدر) بيئي بعنوان (البيئة النظيفة حماية لصحة الانسان).

دورات بيئية

وعن نشاطات المديرية الاخرى قالت: تم اختيار مدرسته الزوراء في حي الاقتصاديةين لتأهيلها بيئيا من خلال تأهيل المجموعات الصحية في المدرسة وتوفير مياه الشرب والاهتمام بالتشجير وقد رصد لهذا المشروع مبلغ ثلاثة ملايين

رئيس جامعة القادسية لـ (س) :

هجم المشاريع الاستثمارية في الجامعة بلغت ٤ مليارات دينار

إديوانية / محمد الفروطوسي
اوضح الأستاذ الدكتور عماد الجواهري رئيس جامعة القادسية في حديث مطول خص به جريدة (المدى) اهم الاستعدادات الامور التي تحتاج الى توضيح وفي مقدمتها الامتحانات.

الدوام الخاصي

قال د. الجواهري في الأيام الاولى كان الدوام متفترقا فأصدرت توجيهات لوضع آلية لتتويع الدوام الجامعي توقيت من خلالها متابعة الغيابات على نحو مشدد ووضع جدول امتحانات لتأكيد حقيقة ان دواماً حقيقياً في الامور التي تحتاج الى طابlit العمداء بإرسال موقف الدوام في الكليات وستتم مكافاة الكلية الاولى في الانضباط منذ بداية العام الدراسي.

وعن المتغيرات المهمة التي شهدتها الجامعة قال: بدأت اولاً بتغيير وتحسين بيئة الاقسام الداخلية فتم افتتاح الطليقة الاولى من مجمع الاقسام الداخلية الرئيسية ونحن في صدد بناء الطليقة الثانية اما بقية الابنية المجررة فإن حملة مهمة قد بذلت لاعمارها وشملت هذه الحملة كل ما تحتاج اليه وذلك بترميمها وصيانتها وانارتها كما تم نقل قسم القانون الى بنايته الجديدة توطئة الى استقلاله بكلية مستقلة خلال العام الدراسي القادم ومن المتغيرات المهمة التي ايجاد صيغة عمل جديدة والعلاقة المتفاعلة (اللامركزية) بين رئاسة الجامعة والكليات فقد تم انشاء وحدات هندسية في جميع الكليات لتسهيل اعمال التطوير فيها وقد تقلص في ذلك القسم الهندسي في الرئاسة الى الثلث كما

المشاريع في منطقة الاهوار تخص مياه الشرب وتصريف المخلفات السائلة.

فحص لسكنة القرى في منطقة التويثة

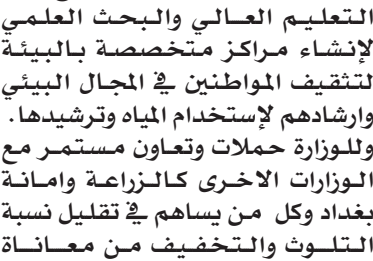
اما على الصعيد المحلي فقد قامت الوزارة بإجراء الفحوصات على (٤٠٠) اربعة آلاف شخص من سكنة القرى المجاورة لموقع التويثة وكانت مطمئنة ووضع برنامج لفحص سكان المنطقة وقيام فريق من قسم الوقاية من الاشعاع بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية بتقصي الحقائق وجمع المعلومات في



الاشعاع في المديرية ان نسبة الاشعاع من مخلفات الحرب تشكل ٠.٦ ٪. حسب مقياس جهاز النور القديم (وتعد هذه القراءة اكثر من المسموع به بدرجة واحدة) تمت مخاطبة مركز الوقاية من الاشعاع في بغداد الذي ارسل فريق عمل يتكون من شخصين لقياس الاشعاع بجهاز (L . B) المتطور فتمين ان نسبة الاشعاع هي ٠.٦ ٪. في الاماكن التي تم قياسها سابقا وهذه القراءة هي اكثر من القراءة السابقة بستين مرة وقد اخذ الفريق اربع عينات تربة وعينة من الحشائش من المنطقة القريبة من شركة اور العامة وخمس عينات تربة من منطقة سومر ونحن بانتظار النتائج المختبرية.

وعن ما تعنيه هذه النسبة قالت: ان هذه النسبة العالية يمكن ان تؤدي الى هلاك المواطنين من خلال اصابتهم بمرض السرطان.

وعن الاجراءات قالت: لقد تم صبح اللديات التي تحوي الاشعاع وجرى وضع علامات تحذيرية تحذر المواطنين من العبث بها او ملامستها كما تم تنبيه سكان المناطق القريبة من المخلفات الى ضرورة الابتعاد عن هذه المخلفات وعدم استخدامها في المنازل وقد خاطبنا الجهات التنفيذية ذات العلاقة الممثلة بالمحافظ ومديرية البلدية لفرض رفع هذه المخلفات واحكام السيطرة عليها لكن حتى الآن لم يتخذ اي اجراء بهذا الصدد.



وامتدت الوزارة حقيبة بيئية تحتوي على مطبوعات وكتب للتنوعية البيئية والتنسيق بهذا الموضوع مع وزارة التربية اضافة الى التنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإنشاء مراكز متخصصة بالبيئة

لتثقيف المواطنين في المجال البيئي وارشادهم لإستخدام المياه وترشيدها .

وللوزارة حملات وتعاون مستمر مع الوزارات الأخرى كالزراعة وامانة بغداد وكل من يساهم في تقليل نسبة التلوث والتخفيف من معاناة المواطنين في هذا الجانب.

مدير بيئة نينوى يعن لـ (س) :

الموصل تعاني من كارثة بيئية والتلوث موجود في الهواء والماء والتربة

منظومة معالجة لها، وعدم وجود منظومة مجار عامة ويوجد الآن (٢١) مصبا ملوثا يصب نفايات البيوت والمياه الثقيلة الى النهر الامر الذي يرفع درجة التلوث الى حد مخيف، واذا ما اضفنا صعوبة مايمكن ان فعله في تنقية المياه وجعلها صالحة لشرب فلنا ان نتخيل مايمكن ان يؤدي اليه هذا التلوث من اخطار.

أضرار التلوث

وسأنتاه عن الاضرار التي يسببها التلوث البيئي على الانسان والحيوان والنبات ؟
- من المعروف ان التلوث البيئي يؤدي الى مخاطر جسيمة على الحياة في الارض فضلا عن الكوارث البيئية، فالمتغيرات المناخية تتعلق ايضا بالتلوث وهذا يؤثر سلبا في قدرة الانسان على الحياة والانتاج ويصيب البلدان بكوارث لا حصر لها .
وسأنتاه ايضا: كيف يتم تصريف المياه الملوثة الناتجة عن المستشفيات والعامل الى نهر دجلة مباشرة ؟
- المياه الملوثة التي تصرف الى النهر هي في الغالب مياه الصرف الصحي للمدينة وكما ذكرنا هناك (٢١) مصبا ملوثا في نهر دجلة من بداية دخول النهر الى المدينة حتى خروجه منها .
اما المستشفيات فغالبيتها فيها محطات معالجة والمياه المعالجة لا تصرف الى النهر وانما تستخدم لسقي الاشجار غير المثمرة.

لاتجاوز مياه الشرب

❖ ماذا عن صلاحية مياه الشرب في الموصل؟
- مياه الشرب في المدينة صالحة من الناحية البكتولوجية وقد لايتجاوز نسبة الفاشل منها ٨ ٪ علما ان هناك متابعة ميدانية من قبل مديريتنا ودائرة صحة نينوى ومديرية ماء نينوى من قبل لجنة مشتركة تقوم بزيارات موقعية للمشاريع والمجمعات المائية ويتم سحب نماذج من مياه الشرب وفحصها في مختبرنا التبا البيئية والناتج معتمدة .
❖ وماذا عن الطمر الصحي للنفايات في المدينة ؟

- هناك موقعان للطمر الصحي لنفايات المدينة احدهما في الساحل الايسر والاخر في الساحل اليمين والموقعان غير نظاميين وقد تمت مفاتحة بلدية الموصل بضرورة الاسراع بالنقل ورفع موقع الطمر الصحي وبشكل نظامي وتهيئة الليات والملاكات الفنية والخدمية باسرع مايمكن وقد قامت بلدية الموصل خلال المدة الاخيرة بتوزيع اكياس نايلون للنفايات لتخفيف التلوث وهذه خطوة حصرية لها اهميتها من الناحية البيئية .

معالجة التلوث – كيف؟

❖ انتم بوصفكم دائرة بيئة، ماذا تقترحون لمعالجة التلوث ؟
- بالطبع لدينا خططنا لهذا ونحن نمتلك ايضا رؤية واضحة لما يجب ان يتم عمله في حالة كهذه ان نخططنا غير واقعية كما يقول بعضهم . هناك ظروف صعبة يمر بها البلد وتوجد اولويات لدى الحكومة وعندما يطلب احدهم منا ان نمد يد العون فسنعمل على هذا لانه واجبنا . هناك خطوات اولية يجب اتخاذها منها انشاء محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي وتأهيل مشاريع ومجمعات مياه الشرب على وفق المواصفات الصحية القديمة والصحيحة وايضا ترقيت قيد السيارات القديمة والعمل بضوابط المجتمع الدولي فيما يخص الاهتمام بالبيئة وتوفير المستلزمات كافة لمراقبة البيئة العراقية واتخاذ الاجراءات الصارمة . علينا ان نأخذ المخاطر بجديرة شديدة كي نستطيع الحياة بشكل سليم .

السجين السياسي تراث للشعب

العراقي وثقوة طاهره للعمل

مكي محمد ردام

رئيس باحث متقاعد

يوماً بعد يوم يتضاءل موقع السجناء السياسيين في المجتمع العراقي السياسي، بعد ان صار في القمة بدعوة صادقة، وحرارة، من النخبة الواعية، المثقفة، يؤيدهم من تولوا المواقع الامامية في الشأن العراقي، حينئذ ومن بعض المسؤولين في مواقع مختلفة من الدولة، وتآلفت جمعيات وتجمعات مدنية تضم هؤلاء المناضلين والمجاهدين، وربما حصلوا على بعض الدعم من بعض جهات على تكوين كيان محدد لهم.

الا ان الملاحظ هو بدء الخط البياني بالهبوط تدريجيا ليعكس على موقع مثل هذه المؤسسات الحيوية في المجتمع المدني الجديد، ومن ثم انحسار تفهم واستيعاب، توضيحات ونضال هذه النخبة الواعية في المجتمعات التي لم تتمكن من الانتظار ولم تتلمس نفسها التبريرات عن خوض النضال الحقيقي لإسقاط نظام الطاغية، فصدرت بحقها احكام السجن لذا فإن المسؤولية التي يتحملها المثقفون ومن لديهم شعور عال في المسؤولية تجاه العراق الجديد أحزابا وقوى سياسية وينضم اليهم اعداء الانتهازية والقوى المؤيدة للتغيب.

وتتأكد هذه المسؤولية بعد اخفاق قانون ادارة الدولة في معالجة هذا الموضوع في المادة (٦) منه اذ نصت على ان (تتخذ الحكومة العراقية الانتقالية خطوات فعالة لإنهاء الاعمال القمعية التي قام بها النظام السابق التي نشأت عن التشنيد القسري واسقاط الجنسية ومصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة والفضل من الوظيفة الحكومية لأسباب سياسية او عنصرية او طائفية).

وعند قراءة هذا النص قراءة سياسية هادئة تجده كأنه يعالج المسألة كموضوع تجاري لئلا يسطر بصياغة اصابهم الضرر في حادث قضاء وقدر.

قانون ادارة الدولة والمهجريت

ويتوجب تعويضهم فمعالجة امر حيوي ذي طابع سياسي بعبارة (انهاء الاعمال القمعية) هي معالجة قاصرة خاصة في مادة قانونية تتعلق بدراسة حالة سياسية لدستور ينقل البلاد من مرحلة حرجة وخطرة من ابرز مهماتها تعبئة جميع القوى، وفي مقدمتها القوى الجاهزة للعمل من اجل مرحلة الديمقراطية، فهذه المادة تنظر الى الحكوميين السياسيين كأنهم شرحة او طبقة اجتماعية متضررة، او مجموعة ابرياء هجروا من بلادهم قسرا بسبب الجنسية النبية، او فئة تضررت من جراء تخفيف الاعوار، وهي مصدر معيشتهم واحد...!

هذه المسائل جميعا تحت عنوان واحد...!
وإذا كان النظر الى الحكوميين السياسيين من هذا المنظار، فمن الخطأ ان تكتب مادة سياسية لقانون تسنه الدولة من قبل مهنئين في القانون لم يعمدوا بناء الدكتاتورية.

فالحكوميون سياسيون، رجال الزمن الصعب الذين بدأوا تاريخهم السياسي بمقاومة اغراء السلطة بالوظائف الهمة والعيش الرغيد وتطور الى الصمود وتحمل الهجمات الوحشية (حين لم يجد الاجراء مهمم نفعاً).

كثير النظام عن انيابه فأحال اعداداً منهم الى محكمة الثورة، المحاكم الخاصة (سينة الذكر) والسجن من دون محاكمة، فهؤلاء الذين شكلوا الطيف السياسي العراقي داخل السجون والعقالات هم المناضلون السياسيون الحقيقيون ولا يمكن ان يطالبوا بتعويض عن فترة القيام بواجبهم النضالي الوطني وتعرضهم فيها للسجن او التعذيب ، او سوء المعالجة ليقضوا بقية حياتهم بالراحة والقناعة المادية، مكثفين بمراقبة ما يجري حولهم بإسترخاء وشيء من الاهتمام. السياسيون الحق ليس هم الذين تراكضوا في الزمن الابيض لتشكيل مكاتب للسجناء والحكوميين السياسيين واعاد استمارات، واختام وصور وشويات، واعداد ندوات ومقالات ومواجهات (على اهميتها) والمطالبة بحقوق مفتضبة ومسلوية، وكذلك ليس هم ايضاً من الذين يتطلعون لجلسة مريحة فوق الرفوف العالية او الواظفة كيفما اتفق، بل هم الذين لا يتوقف نضالهم وعلمهم السياسي، بل يتطور في وفق المستجدات الوطنية ولا يقبلون بغير المشاركة الفاعلة والمساهمة الواعية التي تستهلك كيانهم كل يوم وكل ساعة في صنع القرار العراقي.

انهم تراث الشعب

وباختصار فإن الحكوميين السياسيين تراث الشعب العراقي، وماضيه في الرؤيا السياسية وطلعيته في زمن النضال الحقيقي، نرى من الخطأ ان تتناول موضوعهم صحننا وخاصة السياسية منها بتصويرهم كأنهم من المتطلعين الذين يبحثون عن حقوق مفقودة. وما يزيد الموضوع اهمية هو نشر الصحف وسماء من اعيدوا الى الوظائف في حصان طروداة السياسي في ظروف واثية لخلط الاوراق واستغلالها ربما من جهات غير مسؤولة ومنظمات للمجتمع المدني تشكلت سريعا، واستمرت فترة حتى من دون نضال داخلي بتعريف الحكوم و السجين السياسي لذا اصبحت مسألة تشكيل هيئة مركزية وتنظيم وتوحيد استمارة توظيف تتضمن حقوق تاييد من جهات او هيئات رسمية وغير رسمية وتوحيد هذه المنظمات المتفرقة في منظمة واحدة.